

٨١١هـ

ع . م

العرف الندي في تخميس لامية ابن الوردي ، نظم
الملاح ، عبدالرحمن بن يحيى - ١٠٤٤هـ . كتب
في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٩ ق ١٩ ص ٢١٥ x ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

٧٤٣٩

الاعلام (ط) ٣: ٣٤١ دار الكتب المصرية ٥٦: ٣
١- الشعر العربي ، العصر التركي والمملوكي
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- تخميس
لامية ابن الوردي .

ف ١٥٩٠ / ٧

Copyright © King Saud University

V529

V5

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

رقم: ٤٣٩٧ ف ١٥٩٠
 التاريخ: العرف الذري في تحبير لامية ابن الجوزي
 المؤلف: الملاح، عليا الرستم بهر جي - ١٠٦٤ هـ
 تاريخ النسخ: ١٣٣٥ هـ - قهرا
 اسم الناسخ: -
 عدد الأوراق: ٩٥
 ملاحظات: -
 -
 -

كتاب ————— الوقف الندي في تجنيس

لامنذ ابن الوردي لتأعز زمانه

مليح الملاح عبد الرحمن

ابن يحيى الملاح

غفر الله لنا وله

ام

لبعضهم يحاطب محباً له في الله

لى عندك مظالمه فاستفقه فيها ابن الى حيثه
فيما يرويه عن جده وحده يرويه عن عمه
ان انقطاع الخلع ^{خلقه} فوق ثلاث ربات حرمه
وهذا انت يا سيدي منذ شتر ما تخاف الله فينا امه

يا ذا الذي انقضى عتبه انسية ما قدر في الما في
والله ما ختوت سوى جبر ما راد ان يعكس اعراضه
ان الذي ساقك لي واعظا هو الذي سير في قاصي

بسم الله الرحمن الرحيم

كن مع الله الذي عز وجل

ايها الله على اعلا وجل

واستمع قولاه ضرب المثل

اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الحى وجانب من قول

ايح عن قلبي وحب وصبا

لا تذكرني بشي لا وصبا

وقناة نخوها القلب صبا

دع الذكرى لا يا صبا فلا يا صبا بخمر اقل

كم اطعت النفس اذا غويتها

وعلي فعل الحنا اغريتها

كم ليالي لا هيا افنيتهما

اهاهني علية قضيتها ذهب لذاتها والام تحمل

ابعد الدنيا ومل عن قزها

كم هووم حصلت في حبها

واهمج الراح وحد عن شزها

واترك العادة لا تحملها عتسي في عز وترفع وجل

لا تمل كوفناة اعزبت

اعزبت في لعظها ما اعزبت

ولم ي

وبلجي القول منها اعزبت
واله عن الة هو اطربت وعن الامر دبرج الكفل

ما عز الا حاز حسنا فصحا

وعلي كل مبلغ رجحا

وله وجه كبد روضا

ان شيد اتلف شمس الضحا واذا ما من اري بلاسل

كن الي نفسك اقوى منتقي

والنسب فضلا بحسن الما خدي

وبحسن العبد فاخذ رقتي

وافتكروني منتقي حسن الذي انت ترواه تجد امر حبل

كن مع الرحمن سرا وعلن

لا تمل الا الي الفعل الحسن

عض طرفا عن مبلغ قد فتن

واهمج الحرة ان كنت قنا كيف يعني في جنون من عقل

لا تكن في الله وصبا مفرما

زاد في حب الملاهى مفرما

واتخذ نحو المعالي سلما

واتق الله فتقوي الله ما جاورت قلب امر الا وصل

فاز عبد ابا التقي قد عملا

خاب من بالقطع خات السبلا

مذهب الحق سواء بطلا

ليس من يقطع طرقا بطلا انما من يتق الله البطل

كن من الله تعالى وحيدا

واجعل الحق شقا وحيدا

لا تكذب ما تقول الفضلا

صدق السرع ولا تترك الى رجل يرصد في الليل رجل

كمر لمزلا ناعلينا . . . من من

قد تعالى عن مكان وزمن

وله القدرة والفضل الحسن

حازت الافكار في قدره من قد هدا بالسبنا عروجل

خالق الخلق هو الحق المحكم

كم بتشتيت جموع قد حكم

وله بالعدل في الحكم حكم

كتب الموت على الخلق فكم قل من جيتي واذا في من دول

ايمن من عاش وفي السن طعن

ايمن من في الحرب بالضر طعن

ايمن من كان معتمها وصف

ابن سرود وكنعان ومن ملك الارض وولي وعزل

ايمن

ايمن

ايمن من قد حاز صغفا وعدن

ايمن من قد حاز عراق ومين

ايمن كسري ايمن اميني ذواليزن

ايمن عاد ابن فرعون ومن رفع الاهرام من يسع جبل

ايمن من روضة الفضل جنوا

ايمن من بهجة العلم دنوا

ايمن من حازوا المعالي وبنوا

ايمن من سادوا وسادوا وبنوا هلك الكلدان تقى القل

ايمن من كانوا كروض مستهب

ايمن من في مصر انشا المشهب

ايمن من فازوا بحسن وبها

ابن ارباب الحجا اهل النها ايمن اهل العلم والنوم الاول

من مضوا الله ربي من هم

امرهم بين البرايا منهم

يا خليلي لا تشلني عنهم

لستعيد الله كلامهم ويسجزني فاعلام قد فعل

هذه روضات حسن ايعت

هذه فلك علوم شرعت

وفنون النسخ فيها اودعت

اي نبي اسع وصا يا جمعت حكم خست يا خير المذل

في روس العلم كن منتظما

انما العلم كبد ربي السما

قم بعزم ونشاط قد سما

اطلب العلم ولا تكسل فما العبد الخير علي اهل الكسل

ان بالعلم فحارو عدلا

و علوم السرع تدرى السلا

راجل العلم فغيرها قد عدلا

فاحتفل للفقهاء في الدين ولا تستغل عند مال وحول

سرع التوفيق في خير سنن

وتعلم من فروص وسنت

واخدم العلم ودع عندك الوسن

واهجر النوم وحصله في يعرف المطلوب بختبر يا بذل

بالبيب حسنت ادا به

وفصيحا والزكي جليا فيه

قم وصاحب نهتم احما به

لا تغفل قد ذهبت اربا به كل من سار علي الدرب وصل

عدا الي الاعداء طعنا بالمد

واستغل بالعلم في طول المد

قسما

قسما بالمصطفى به والهدى

في ارياد العلم ارغام العدا وجمال العلم اصلاح العمل

انما الخو شريف وحسن

كمر حديث فيه عن حد الحسن

فاز من اصلي بالخو فمن

جمل المنطق بالخو فمن عدم الاعمال بسلي المنطق اخبر

انما الشعور كثر اشنب

في انتظام الغزال الربوب

فيه فصدى وهو حسن المطلي

انظر الشعور لا زم مذ هبى فطراح الرقد في الدنيا اقل

كل من للشعر حقا نظما زاده بين البريا

واجلته جميع العظما

فمن عنوان علي الفضل وما احسن الشعرا الم بيت دل

قد مضى الناس في القلب الجوا

وغدا من كان للفضل جوا

هل نرى اليوم لداي من دوا

ما تاهل الفضل لم يبق سوي مقرفا ومن علي الاصل التكل

لذ برب دوحلال صمد

باسط الرزق كثرتم احد

انما ارجو الغنا من احد
انا اختار قبيل يد قطعها اجل من تلك القبل
راحة عنها الغنا لا تنتفي
لما قبلها سوى بالمرهضي
ومبدح الدم فيها اكتفي
ان جزتني عن مديحي صرت في رقتها والا فيكفيني الخجل
انما الدنيا حق حرة
حلاوة في طعمها بل مرة
قل لقلب فيه منها جرح
ملك كسري يغني عنه كسرة وعن البحر اجترأ بالوسل
موحد العالم ربي عندهم
ويقسم الرزق ارضا بينهم
ان من يرضى بقوت عندهم
اعتبر نحن قسما بينهم تلتقه حقا وبالحق نزل
كولبيب رزقه في علمه
وجمول شئ في فهمه
اجزل الرزق له في قسمه
ليس ما يحوي الغني من غريمه الا الامافات عنه بالكليل
انما الايام في حالاتها

طعمها

طعمها جلب الاذا في ذاتها
تتبع التغبص في لذاتها
اطرح الدنيا من عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفل
قصر الامال في تطويلها
واترك الجملة مع تفصيلها
ان دنياك على تفصيلها
عيشة الراغب في تفصيلها عيشة الجاهل بل هذا اذل
سائر الاقوال عنها تقصر
ولكم قد حاز فيها معشر
حكمة قد حيرت من يصر
كوجمول وهو موزن مكتر وعليه مافات بها بملل
اترك الجهد ودع عنك العنا
ليس بالقوة تحصيل الغنا
كولبيب ما نجما لما جت
كوجمول لم ينل منها المني وجبان نالها مافات الامل
وعلى الله توكل واعتمد
وهذا رال الدنيا وفي الفصل اجهد
يا امينا متس مثل المعتصد
واترك الحيلة فيها واتخذ انما الحيلة في ترك الحيل

حَدَّثَنِي . . . الخَيْرُ مِنْ جِدِّ وَحَدِّ

لَا يَقْطَعُ فِي الْمَنْعِ لَا عَمْرٍ وَحَدِّ

مُدَّ كَفَّ الْجُودَ لَا تَمْنَحُ أَحَدَ

أَيَّ كَفٍّ لِمَنْ تَقْدَرُ مَا تَقْدَرُ فَرَمَاهَا اللَّهُ مِنْهُ بِالْمَثَلِ

حَلِيَّةُ الْفَضْلِ شِعَارُ السَّعَادَةِ

اسْتَغْفَلَ بِالْعِلْمِ أَنْ رَمَتْ الْهَدَا

وَدَعَ الْأَصْلَ وَكُنْ بِجَهْدِهَا

لَا تَقْلُ أَصْلِي وَفَضْلِي أَبَدًا إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ

لَكَ يَا مَنْ قَدْ عَلَا فِي أَدَبِ

فِي عَمْرٍ وَضَى الْفَضْلَ أَوْ فِي سَبَبِ

لَا تَقْلُ أَعْلَوْا بِأَسْنِي حَسِبِ

قَدْ يَسُودُ الْمَرُومُ مِنْ غَيْرِ ابٍ وَنَحْسِنُ الشَّكْبَ قَدْ يَنْقُصُ الرَّغْلُ

أَنْ تَكُنْ مُتَمَسِّكًا بِأَصْلِ كَرَمٍ

فِي النُّحْلِ شَتَا عِلْمًا

وَمِنْ أَلَدٍ وَدَحْرِ يَرْجَمَا

وَكَذَا الْوَرْدُ مِنَ الشُّوْكِ وَمَا يَطْلُعُ النَّجْمُ حَسْبُ الْأَمْنِ بِصَلِّ

تَسْمِيَةِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ الْفَضْلِ

لَا يَجِدُ وَيَجِدُ لِلْعَالِ

قَالَ ذُو الْبَهْمَةِ قَوْلًا قَدْ عَلَا

مَعَ أَنِّي أَحْمَدُ عَلَى سَنِيٍّ إِذَا بَايَ بِكَرٍ وَصَلِّ

أَنْ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَنْقُصُهُ

حَافِظًا مِنْهُ الَّذِي مَكَّنَهُ

رَأَى أَنَّهُ اللَّهُ وَلَا يَفْتَنُهُ

قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يَحْسِنُهُ أَكْثَرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَوْ قِلِّ

أَنْفٍ عَنْ عَيْنِ الْمَعَانِي وَسُنَا

وَأَمِطْ عَنْ حُسْنِ فَضْلٍ وَسُنَا

وَاتَّبِعْ قَوْلًا بَلِيغًا حَسَنًا

أَكْثَرُ الْأُمُورِ مِنْ فَقْرٍ وَأَوْغْنَا وَأَكْسَبَ الْفُلْسُ وَحَاسِبُهُ مِنْ بَطْلِ

أَبْعَدُ الشَّرِّ مِنَ الْخَيْرِ اقْتَرَبَ

وَأَصْطَحَ بِالْعِلْمِ حَقًّا وَأَصْطَحَبَ

وَأَثَرَكَ الدُّنْيَا وَأَهْلَهَا تَصِيبَ

وَادِرْعُ حَيَاةٍ وَكَذَا وَاجْتَنِبْ حَكِيمَةُ الْحَقِّ وَأَرَابُ الْبَخْلِ

كُلُّ تَقْيِيرٍ فِيهِ كَرَمٌ

وَكَذَا التَّدْبِيرُ فِيهِ رَهْبَةٌ

لَكِنَّ الْأَقْوَامَ فِيهِ رَهْبَةٌ

بَيْنَ تَدْبِيرٍ وَبَخْلٍ رَهْبَةٌ وَكَلَامُ هَذَيْنِ أَنْ زَادَ قَتْلَ

لَا تَقْصُ مِنْ بَعْدِ قَدْ قَضَوْا

وَلِحَقِّ الْحَقِّ وَالْحَقِّ قَضَوْا

الضمير له ولولا وقضوا
لا تخض في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلزل
اهجر الحاسد واقزع سنه
وافعل الخير ولا ترم حشته
واترك السر وباعد ظنه
وتغافل عن اموراته لم يقر بالجهد الا من عقل
لصديق الخير يوما لا يقين
وعليه للاعادي لا تقين
كم قتي من جورا عداه قتي
ليس يخلوا المرء من ضد وان حاول العزلة في رأس جبل
اترك الهماز والهامز ما
ثم لا تصحب صدقيا مثل ما
ودرا لئلا يتركك لما
مل عن النمام واهجره فما بلغ المكروه الا من نقل
خذ بمعنى الخط واترك نقبته
ومقال النعم باعد غشيه
وسجاع البرحاذ رخصته
جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل
ويح قوم اظلموا ما عدلوا
ويح قوم ما عن صواب عدلوا

من يلي الحكم اعتراه الخطل
لا تلي الحكم وان هم سالوا رغبة فيك وخالف من عدل
كل من مال الحكم وركس
واليه بالمسرات سكن
حرك المنصب منه ما سكن
ان نصف الناس اعد المن ولي الاحكام هذا ان عدل
شغله الظلم مدا او قاسمه
قد اعد السم من اقواته
ويروي مستغرقا في ذاته
فهو كالمحبوس عن لذاته وكلا كفيه في الحشر نقل
فاذا قررت بقاض مسعف
عادل في الحكم غير متصف
فتأمل حكمة السرا الحفي
ان للنقص والاستقلال في لقطة القاض لو غط ومثل
صاح في الحنة قاض علما
واللظا انما ن قول العلما
انصف الخصمين يا من حكما
لا توازي لذة الحكم ما ذاقه المرء اذا المرء انقل
في الولايات سرورا وحزن

وسرورنا ومحسن
اتق الاحكام مع سوالفتن

قالوايات واتعاطيت لمن فاذا تمها سم في ذاك العسل

امل داوستقام الكبد

ودواعي الغم ثم الكمد

واحتمال الجراد احد

نصب المنصب او هي جلد وعناي من مديرات السفل

افعل الخير ذري المجد تحز

حسن الاعمال للقصد تحز

خالف النفس لا عداك تحز

فصل الامان في الدنيا تنز قد ليل العقل تقيل الامل

اتق الله وقصرا ملا

وارض من رزقك مهما حصل

ليس في الدنيا خلود للملا

ان من يطلب الموت علي غرة منه حدير بالوحل

لاطف الخلات يا ذا الموتى

ثم ان اكثرتم تمثل ونهني

ان تعليل الزبادات حسن

غب وزد غبا تزد حبا فن اثر الترداد اسماء الملل

من

من تحسن الثوب ابد المحبده

ويجهل قد تعدي حده

قل له قولا واكثر ضده

جد جد السيف واترك عمده واعتبر فضل الفتى ذون الحلل

انما المرئ يعلم علمها

ليس بالاموال يجوع عظمها

وكذا الفضل كرزق قسما

لا يميز الفضل اقلال كما لا يميز النسي اطباق الحمل

لدي الفضل مقال باهر

ولا زكي الرسل قول ظاهر

قال خير المخلوق طه سافرو

حبك الاوطان مجز ظاهرا فاعتبر تلقى عن الاعل بدل

طلق الدنيا طلاقا باينا

علي ان تبلغ مجد اباينا

ودع الاوطان واعزم امرنا

فمكث الما يبقى اسنا وسرور البدر به البدر اكتمل

صرت يا ذا في الخطايا ما كشا

عايبا قولي وودي ناكشا

واذا تخلف تبقي حاشا

ايها العايب قولي عاتبا ان طيب الورد مؤذ بالجمد

بسماع الوعظ في اللفظ انزجر

واطل باعا وان شئت اقتصر

واذا كنت شجاعا تصطبّر

عد عن اسهم لفظي واستتر لا يصيبك سهم من مقل

لا تكن نحو امري ملتفتا

واحرص من كل ذي قلب غتا

لويلين منه في اللفظ اقرب

لا يفرك لين من فتنا ان للحيات لين يعتزل

انا فكري للاعادي وافغ

انا للشر ينظمي صايغ

انا للشؤل وقصدي بالغ

انا مثل الماسيل ساينغ ومتى استخني اذي وسبل

انا كالروض زهري زهره

انا كافت اصناف زهره

انا كالمسك زاك عطره

انا كالحيزور صعب كسره وهول دن كيف ماتيت افنتل

انا ذوافقرو لي نظم حسن

انا بالعهد وفي لمر اخن

وكاني

وكاني بالبرايكم يكن

غيراني في زمان من يكن فيه ذامال هو المولي الاحبل

نافدات في الوري احكامه

وافرات في العطا اقسامه

فرض عين لا زمر اعظامه

واجب عند الوري الكرامه وقليل المال فيهم تستقل

حسبوا ما حسبوه حسنا

خطا منهم بمحمل وعنا

مظهر الانصاف قد قال لنا

كل اهل العصر عمر وانا منهم فانرك تفاصيل الجمل

فامبره حليله

البدعة في الشرع عالم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال العلامة ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام البدعة تنقسم

الي واجبة ومحرمه ومنذوبة ومكروهه ومباحة قال

والاحسن في ذلك ان تعرض البدعة على الشريعة فان دخلت

في قواعد الاحباب فهي واجبة او في قواعد التحريم فهي محرمه

او الندب منذوبة او الكراهة مكروهه او المباح مباحة

وللبدعة الواجبة امثلة فيها الاشتغال بعلم النوا الذي

يفهم به كلام الله تعالى وكلام رسوله وذلك واجب لان
 حفظ الشريعة واجب ولا ينافي حفظها الا بذلك وما لا يتم
 الواجب الا به فهو واجب **الثاني** حفظ عرى الكتاب والسنة
 من اللغة الثالثة تدوين اصول الفقه الرابع الكلام في
 الجرح والتعديل وتمييز الصحيح والسقيم والبدعة المحرمة
 امثلة فيها مذهب القدرية والجبرية والمجسمة والرد
 على هؤلاء من البدعة الواجبة والبدعة المكروهة امثلة
 فيها زخرفة المساجد والبدعة المباحة امثلة فيها المصاحفة
 عقب الصبح والعصر ومنها التوسع في الزايد من الماكل والمشرب
 والملابس والمساكن وليس الطيالة وتوسع الاكام وقد
 تختلف في بعض ذلك فيجعلها العلماء من البدعة المكروهة
 ويجعلها اخرون من السنن المنقولة في عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله سبحانه وتعالى اعلم
 فائدة من اخذ كبشته تراب من القبر الذي ينش للميت
 وقرا عليها سبع مرات سورة الزلزلة وضغفه
 على صدر الميت داخل الكفن امن الميت من عذاب القبر
 لولانا وسيدنا الامام المحقق والعالم المدقق سيد المحققين وسند
 المدققين عبد المؤمن الديري الميقاني لعننا الله بئس